شعبنا شريك وليس تابعاً

محمد سعيد الزعبلي

لقد كان شعبنا الجنوبي الأبي شريكاً أساسياً وما زال مع التحالف العربي وليس تابعاً، حيث يجمعنا هدف استراتيجي واحد هو مقاومة الحوثيين الروافض ومواجهة الإرهاب القاعدي والداعشي والإخواني على حد سواء، وهو ما قام شعبنا الجنوبي بواجبه على أكمل وجه وقدم القوافل من الشهداء والجرحى إلى جانب التحالف العربي حيث اختلط الدم الجنوبي بالدم الإماراتي في العديد من جبهات القتال في مناطق الجنوب الحبيب وهو ما سيسجله التاريخ بأحرف من نور، لقد قدم شعبنا الجنوبي الوفي بالعهد والصادق بالوعد إلى جانب التحالف العربي ما لم تقدمه الشرعية الإخوانية للتحالف، الذين هربوا من صنعاء بعبايات نسائية وتركوا غرف نومهم للحوثيين الروافض، إلا أن ما قامت به مؤخراً المملكة العربية السعودية بوعي أو بدون وعي بقصد أو بدون قصد من خطوات استفزازية للمجلس الانتقالي الجنوبي الممثل الشرعي للأغلبية الساحقة من شعب الجنوب ابتداءً بحكاية مطار الملكة عليا في الأردن ثم حكاية مطار عدن الدولي، فمن خلال ذلك بات المرء يشم رائحة المؤامرة على شعبنا الجنوبي وقضيته العادلة والمشروعة في الحرية والاستقلال واستعادة دولته التي من أجلها قدم شعبنا قوافل من الشهداء والجرحى في مقاومته الاحتلال اليمني بشقية القديم الجديد ما قبل قيام التحالف العربي وعاصفة الحزم بأعوام عديدة ولم نستأذن أحدا في ذلك الحين باعتبار القرار قرار شعب الجنوب والخيار خياره، ولذلك أقول لإخواننا الأشقاء في المملكة العربية السعودية: إن شعب الجنوب ما زال وسيظل شريكاً وفياً وصادقاً كما عهدتموه إلا أنه لن يقبل أي مساس في ثوابته الوطنية من قبل أياً كان، واعلموا أن مفتاح الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة عموماً مرهون في استعادة الجنوب لدولته كاملة السيادة على حدودها ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠م وأن ما يضر الجنوب سيضركم ومن عادى شعب الجنوب سيعاديكم عاجلاً أم آجلاً، وعلى شعبنا الجنوبي توحيد الصف وشحذ الهمم والاستعداد التام للدفاع عن الأرض والعرض وتقديم الغالي والنفيس في سبيل عزة وكرامة شعبنا وحريته واستقلاله واستعادة دولته والسير قدماً على طريق الشهداء حتى تحقيق الهدف المنشود لشعبنا شاء من شاء وأبى من أبى (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

ليس من شيم الجنوبيين نكران أو نسيان الجميل

عبدالكريم النعوي

على مر القرون الزمنية المتعاقبة المختلفة وشعب الجنوب العربي يتحلى بالقيم الأخلاقية والإنسانية العربية الأصيلة العالية الصادقة النبيلة، ومشهود لهذا الشعب أيضا تمتعه بصفات الشجاعة والوفاء والنقاء والكرم والتضحية والتواضع الحقيقي النابع من قوة وثقة وعزة في النفس وليس من ضعف وغباء وسذاجة.

والشعب لجنوبي العربي - أفرادا وجماعات - وفي للأوفياء، ولم يكن في أي يوم من الأيام خائنا للعهود وناكثا للوعود أو غدارا أو ناكرا أو متناسيا للجميل، كبعض الشعوب المعروفة التي تجري الخيانة في دمائها والمركبة والمحكومة بأنماط عصبوية وطائفية عنصرية متخلفة.

إن شعب الجنوب العربي، الذي وقع تحت حكم الاحتلال البريطاني النصراني المسلح ما يقارب المائة والثلاثين عاما، لم يتنكر ولم ينسَ الأعمال الإيجابية المفيدة لذلك الاحتلال، بل ما زال الجنوبيون يشيدون بها حتى اليوم، وهذا يدل على شجاعة ومصداقية ووفاء وموضوعية الشعب الجنوبي الذي لم يلمس أي عمل أو موقف صادق أو إيجابي من قبل الاحتلال اليمني الشقيق منذ عام ١٩٩٠م حتى اليوم.

أما بالنسبة لأشقائنا الأعزاء الكرام في المملكة السعودية وفي الإمارات العربية فإن الشعب الجنوبي يجدد اعترافه وإقراره بأنه مدين لهما، ومن المستحيل نكران أو نسيان مواقفهما النبيلة، بل سيبادلهما الوفاء وبأكثر مما قدموه إن شاء الله، إلا أن ما ينبغي أن يعرفه الجميع عن شعب الجنوب أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال ولأي سبب كان أن يقف ذليلا أو يرضخ لمن يفكر بابتزازه أو يمس كرامته أو سيادته أو يظن أنه يجعل منه أداة منقادة خلفه وطائعة له، ولو كان شعب الجنوب العربي من هذه الأصناف فما قاتل الاحتلالين البريطاني واليمني وضحى بقوافل من الشهداء.

ختاما نؤكد، لمن تنقصه معرفة شعب الجنوب معرفة دقيقة، بأن هذا الشعب المتواضع معتز بنفسه أيما اعتزاز، ويستمد قوته وثقته من أصالته ومن قيمه وتواضعه ومن ثقته بالله ومن حقه المشروع بأرضه ويعاهد أشقاءه السعوديين والإماراتيين بأن علاقة الإخاء والشراكة ستظل قوية ونموذجية وفريدة على الدوام بإذن الله تعالى.

لا تحولوا عاصفة الحزم إلى زوبعة في فنجان عدن

صلاح الطفي

لم يدر في خلد العدو الحوثي أن يرى قيادة المقاومة الجنوبية التي لقنته دروس الهزيمة , وهي تمنع من قبل التحالف العربي من العودة إلى ميادين الشرف التي قادت انتصاراتها على ربيب المجوس .

ومثلما يصدق رعاع الشيعة أنهم يتصلون تلفونيا بالحسين , فلا غرابه أن يصدق رعاع مران أنه سيدهم هو الهادي المنصور من السماء , وأن منصور هادي شيطان رجيم هو وشرعيته سخرهم الله لخذلان التحالف العربي !!!

فإلى من يحاول أن يضعف عاصفة الحزم ويحولها من وجهتها صوب مران وصنعاء المحتلة من إيران إلى زوبعة في فنجان (عدن) نقول له :

١- أن ما تفعله يتماها مع تآمر وخذلان بارونات الشرعية المختطفة من اخوان اليمن المتواطئين مع الحوثيين والمتآمرين على التحالف من فجر انطلاق العاصفة إلى اليوم , وبالأمس القريب سلموا الجوف للحوثي وغدا يسلمونه مرازح مأرب بعد فرضة نهم

٢- في مارثون مباحثات اتفاقية الرياض أبدت قيادة المجلس الانتقالي الجنوب أقصى مدى للحلم والمرونة حد السمع والطاعة للتحالف العربي , عن صدق عهود بالتصدي للعدو المشترك وظن مفرط بالمصير المشترك فلا يظن من في قلبه مرض ان ذلك ضعف وهوان

فقيادتنا دخلت مفاوضات الرياض مع حواري فنادق الشرعية المنعمين , وغبار الملاحم البطولية يكسوها ويسري في عروقها دم النخوة العربية وعالق في خياشيمها شم بارود المعارك الطاحنة التي قادتها مع أسود الجنوب لبتر أيد المد المجوسي , وفوق ذلك ورائها شعب الجنوب العظيم الذي بيده الحل والعقد !!!

٣- شعب الجنوب لم ولن ينس ساعة انطلاق عاصفة الحزم , ذلك الفجر العربي المنير الذي انارة رجوم شهبه سماء عدن لتبدد ظلم وظلمات الغزاة التي كانت تخيم على سماء الجنوب وتعزف الموت المظلم في قلوبنا .

وعلى ذلك قطع شعب الجنوب عهوده بالله العظيم على الوفاء لملك الحزم والعزم , وقيادة التحالف العربي

٤- تناغم الدم الجنوبي مع مدد التحالف العربي وما هي إلا أشهر معدودة حتى كانت ليلة القدر المباركة تبشر بتحرير مدينة عدن الباسلة , فهل تناسيتم ذلك التكبير والتهليل الذي عم الوطن العربي وهو يشاركنا النصر المبكر الذي زاحم فيه الدم الجنوبي زخم عاصفة الحزم ؟ الله المستعان

٤- ومن زخم النصر أنطلق أسود الجنوب يسطرون ملاحم الانتصارات المتظافرة مع قوات التحالف , على امتداد الساحل الغربي , حتى فل عزم أبناء الجنوب أبواب الحديدة بالحديد والنار وفي الحد الجنوبي للملكة وشهدائنا شهود .

٥- وللتذكير عن المهم والأهم , ففي غضون زخم تحرير عدن كنا على أحر من نار المعارك (نتابع مؤتمرات متحدث التحالف اليومية) وصقور العروبة تدك معاقل المتمرد الحوثي ليل ونهارا .

وكنا نترقب جيوش الشرعية هي الأخرى تزف للتحالف العربي النصر المؤزر وهي تطرق أبواب صنعاء اليمن

بعد المرور الخاطف على كهوف مران وأخذ الفار من القار صاغرا إلى قهقري الهزيمة مرعوبا بين أيدي عري الشرعية !!!

وتترقب عودة سفير المملكة وهو يأخذ بأيده قائد فيلق صنعاء المدرع الذي أخرجه بعباءة حرمه , وهما يتجولان وسط صنعاء اليمن , هذا بعقاله وبشته وهذا ببزته العسكرية المرصعة بالأوسمة والنياشين (يا شين الشين) و تغاريد آل جابر تتناغم مع زغاريد فرح حرائر صنعاء وزوامل قبائل الطوق وهي تقرع طبول الفرح وتبرع وترقص منتشيه بتحرير اليمن من المد الفارسي والحشود رافعة راية لا اله إلا الله محمد رسول الله وصور قادة التحالف العربي وسط ميدان السبعين .

٦- اليوم على أبواب سنة سادسة حرب لم يخطر على بال أكبر المتشائمين أن يرى علم إيران وتحته صور الملاعين سليماني وخامني ونصر اللات ليس وسط صنعاء اليمن بل في قلب الجوف وعلى مشارف الحد الجنوبي بعد أن تاهت خطط التحالف وسط مرأب جحور قُنزان مأرب وجرذان فرضة نهم !!!

٧- واليوم عبد الناصر المودع الذي أودع اسرته حضن الحوثي وودعا هاربا يغرد ((على الجميع وتحديدا السعودية ان يدركوا ان هزيمة الحوثيين لن يتم قبل هزيمة المشروع الانفصالي فعدن هي البوابة الضرورية نحو صنعاء ..))

وآل جابر يتبادل تغاريده التبريرية مع مغردين جنوبيين مستغربين من تحول العاصفة وزخمها ورخمها من تخوم صنعاء إلى مربع مطار عدن في آخر اسبوع من السنة الخامسة للحرب لتسليمه لمن خذل التحالف العربي ومنع القادة من العودة عبره , فيا للعَبرة والعبرة يا قيادتنا الأبية .

٨- وعلى هذا التناغمَ عجبي وألف عجبي!!! بالأمس سلموا الجوف وغدا يسلموا مأرب , والدفة حولت الهدف إلى عدن !!!

ورغم كل ذلك شعب الجنوب العربي على العهد دون أي تفريط حتى يبلغ هدفه المنشود .

عصر الضباط الشرفيون

عقيد ركن/ فكري محمد راوح عبد الله

جاء في الباب الاول التسمية والتعاريف والتكوين من قانون رقم(٦٧) لسنة ١٩٩١م بشأن الخدمة في القوات المسلحة والأمن عن الضابط الشرفي بالاتي:

الضابط الشرفي: هو الصف الضابط الذي يعين في رتبة ضابط دون أن يتخرج من إحدى الكليات العسكرية أو الشرطية أو المعاهد العليا والجامعات .

وهذه الفئة من "الضباط الشرفيون" أكثر حظاً في التعيينات العسكرية العليا وخاصة هذه الايام نتيجة للمحاصصة القبلية والحزبية بعيدا عن معايير الاقدمية والتأهيل مما ترتب عليه توجيه سيل من الانتقادات والمطالبة بتصحيح التعيينات الخاطئة...

ذكر في قانون الخدمة في القوات المسلحة والأمن الباب الرابع "الاقدمية" مادة رقم ٢٥ بند "أ" حددت تكون أسبقية القيادة بين الضباط من رتبة واحدة على النحو التالي :

-١ الضباط العاملون : كل ضابط في الخدمة متخرج من إحدى الكليات العسكرية أو الشرطية أو أحد المعاهد العليا العسكرية.

-٢ الضباط الجامعيون العاملون :كل ضابط يحمل شهادة جامعية أو ما يعادلها معترف بها من قبل الجهة المختصة في الجمهورية وعُين للعمل في القوات المسلحة أو الأمن ونال على أساسها رتبة عسكرية.

يليهم بعد ذلك الضباط الاحتياطيون ثم الضباط الجامعيون الاحتياط واخيراً الضباط الحاملون لرتب شرفية...

ان الاتجاه نحو تعيينات وفقا للمحاصصة القبلية والحزبية أدى الى تولي عناصر غير كفؤه فكأنت نتيجتها ضعف الأداء ,قلة الانضباط وتزايد انتشار الفساد عما كان في السابق...

انها المدرسة والالية التي تم ممارستها في أوقات سابقه تجاه المؤسسة العسكري والأمنية تمارس الان ولكن هذه المرة بقبح صورها.

رتب عسكرية عليا ومناصب قيادية ووظائف رئيسية أوكلت لضباط لا يتمتعون بالتأهيل, وفي نفس الوقت هناك جنود جامعيون حرموا من الترقية رغم أن مادتي"١٣, ١٦" من قانون الخدمة في القوات المسلحة والامن منح الجندي الجامعي رتبة ضابط, وحدد مستوى الرتبة بمراعاة نوع التخصص ومدة الدراسة والخبرة.

بعد ثورة ٢٣يوليو ١٩٥٢م في مصر كان هناك صراع داخل مجلس قيادة الثورة , واستئثار داخل المؤسسة العسكرية على ترقية عبد الحكيم عامر عام ١٩٥٣م من رتبة رائد الى لواء ولم يكن قد تجاوز الـ٣٤ من العمر متخطيا ثلاث رتب وأصبح القائد العام للقوات المسلحة المصرية ثم منح رتبة مشير عام ١٩٥٨م.

بعد هزيمة الجيش المصري في يونيو ١٩٦٧إصدار الرئيس عبد الناصر قرارا بتنحية المشير عن قيادة الجيش ووضعة تحت الاقامة الجبرية .

ذكر الصحفي محمد حسنين هيكل أن المشير كان لا يصلح أن يكلف بقيادة الجيش ، لأنه لم يكن من محبي القراءة أو متابعة الجديد في فنون الحرب و القيادة العسكرية، ولم يكن لديه الوقت الكافي ليتبوأ هذا المنصب بسبب تبوأ مناصب كثيره وأن معلوماته و خبراته العسكرية توقفتْ عند رتبة الرائد حتى انتحر.

لم يجد الرئيس عبدالناصر في ظل الفوضى التي جرتٍ في خطوط القتال من يجمع شتات الجيش ويجعله قادراً على الوقوف على قدميه إلا الفريق محمد فوزى فعينه وزير الحربية لأنه منضبطاً وصارماً إلى حد كبير كان في الوقت ذاته شخصية محترمة تستأهل التقدير والاحترام . شارك في الحرب العالمية الثانية , حرب فلسطين والعدوان الثلاثي وحرب ١٩٦٧م وهو أيضاً ذلك الضابط الصارم الذي تخرج على يديه الآلاف من ضباط الجيش المصري، وعمل فترة طويلة كبيرا للمعلمين بالكلية الحربية المصرية وعين مديراً للكلية الحربية حتى عام١٩٦٤ تم عين رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة . كما تم تعين الشهيد الفريق/عبد المنعم رياض رئيس هيئة الاركان العامة الذي نال عدة دراسات عسكرية في مصر وانجلترا ورسيا ودرس ايضا الاقتصاد في كلية التجارة واجاد اربع لغات اجنبية...

بعد هذه التعيينات الجديدة والموفقة لقاده مشهودين بالكفاءة العلمية والنزاهة شهد الجيش المصري ولاده أساسه التأهيل ورفد بدماء جديدة من خريجي الجامعات المصرية والكليات والاكاديميات العسكرية الذين كانوا نواه لجيش اعيد بناءه وتدريبيه ليعبر بعد ٦ سنوات من هزيمته اصعب مانع مائي في العالم "ممر قناة السويس" وستولى على اقوى خط دفاعي "خط بارليف" في ١٨ ساعة.

يتوقف اعادة بناء ورفع كفاءة وقدرت قواتنا المسلحة على "الانضباط , التدريب, النزاهة والتعيينات وفقا للأقدمية والتأهيل" كما جاء في قانون الخدمة في القوات المسلحة والامن.

والله ولي التوفيق،